

7- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم تقدم تفسير تبوب المصنف قال رحمة الله من الشرك اي من جملة الشوك ومن انواعه ان يستغثي من ينادي الله بغير الله. نعوذ بالله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:00:00

وكما تقدم ان الاستغاثة على قسمين مشروعة وممنوعة. اما المشروعة والجائز فهي ان يستغثي الانسان اخر في شيء يقدر عليه يستغثي به من عدو يطارده مثلا يستغثي به من امر قد وقع فيه - 00:00:20 نعم فوقع في بير مثلا يستغثي بهن خارج البير حتى يخرجه نعم وما شابه ذلك فيما يقدر عليه الانسان. فهذا مشروع كما قال تعالى فاستغاثة الذي من شيعته على الذي من عدوه - 00:00:46

نعم قال فوكسه موسى فقضى عليه فهذا في قدرتي موسى عليه السلام نعم والقسم الثاني هو في الامور التي لا يقدر عليها الا الله نعم من الاستغاثة نعم في ان يدعوا الانسان في طلب الرزق - 00:01:05 وان ان يستغثي ويستعيذ بالله من النار. نعم فالامر التي لا يقدر عليها الا الله لا تكون الاستغاثة فيها الا بالله عز وجل الاستغاثة بالخلق او لا ان يكون في وسعه - 00:01:33

ثم ان يكون هذا المخلوق حيا ليس ميتا لان الميت لا يكذب ثالثا ان يكون موجودا ليس غائبا نعم من استغاثات بحي غائب فهذا قد استغاث استغاثة شركية لانه استغاث بمن لا يقدم - 00:01:56

ما يسمعك هذا هذا غائب نعم نزله نزله والعياذ بالله بمنزلة الله قال او يدعوه غيره. يدعوه غير الله. اي دعاء العبادة فكما قال عليه الصلاة والسلام في حديث الحضرمي عن النعمان ابن بشير قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة - 00:02:20 فمن دعا غير الله فقد كفر. كما سوف يأتي في النصوص بمشيئة الله نعم قال وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك هذا خطاب موجه للرسول عليه الصلاة والسلام وهو عام لكل الناس - 00:02:50

ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. الداعي الذي يدعوه يريد المنفعة فهذا المدعو لن ينفعك اذا ما اراد الله عز وجل ان تنتفع فإذا لماذا تدعوه؟ ادعوه من ينفعك وهو الله عز وجل ولا يضرك اذا لم تدعه - 00:03:12

لن يضرك ولن يؤثر عليك نعم فادع الله عز وجل فادعه اذا فعلت هذا الدعاء فانك اذا من الظالمين. والمقصود بالظلم هنا الشرك نعم فمن دعا غير الله فقد وقع في الشرك بالله نعوذ بالله من ذلك - 00:03:35

والفرق بين الاستغاثة والدعاء ان الدعاء اعم والاستغاثة اخص الاستغاثة من جملة الدعاء نعم فالدعاء بطلب الخير والمنفعة هذه ليست استغاثة. الاستغاثة تكون عند الكرب والشدة فلذا كان الدعاء اعم - 00:04:01

مثل الكفر والشرك فالشرك الاكبر من انواع الكفر نوع من انواع الكفر فالكفر اعم والشرك اخص نعم من انكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة هذا قد كفره لكن لا يقال قد اشرك - 00:04:28

نعم قال وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو نعم كما جاء في حديث ابن عباس في حديث حنس الصناعي عن ابن عباس قال واعلم لو ان الامة اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لا ينفعك - 00:04:51

الا بشيء كتب الله كتبه الله له ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء كتبه الله عليك او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا وعد لفضلة - 00:05:11

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. فالامر بيد الله وحده لا شريك له قال وقوله ثابتة عند الله الرزق. اي يطلب رزقا من

الله فالرزو لا يقدر عليه الا الله جل وعلا - 00:05:31

نعم واعبدهو ومن جملة طلب الرزق من الله هذا من عبادة الله وحده لا شريك له فهذا من باب عطفه الخاص على العام واعبدهو
واشكروا له فشكر الله ايضا من اعظم انواع العبادة لله - 00:05:53

وشكولا قال قوله هو من اضل ممن يدعون دون الله. طبعا وجه الشاهد من الآية الثانية فيها الامر بطلب الرزق وعبادته لله وحده لا
شريك له فاذا لا يسأل الا الله فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل - 00:06:18

وفي الآية السادسة قال تعالى ومن اضل ممن يدعون دون الله اي لا احد اضل من هذا الشخص نعوذ بالله الذي يدعوه غير الله فدل
هذا على شدة كفره وشركه. نعوذ بالله - 00:06:42

من لا يستجيب له الى يوم القيمة لن يستجيب له ابدا ودعوا الاداهوين وهم عن دعائهم غافلون قافلون لا يسمعون دعاءهم ولو
سمعوا ما استجابوا لهم كما ذكر الله عز وجل في نهاية سورة الاعراف - 00:07:01

وايضا امر ثالث واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يتباوون ممن دعاهم وكانوا بعبادتهم كافرين ينكرون عبادة هؤلاء وهذه الآية قد
قطعت اسباب الشوك والكفر في دعاء غير الله نعم - 00:07:28

قال وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا اي لا احد يجيب المضطر اذا دعا الا الله ويكشف السوء الا الله عز وجل و يجعلكم خلفاء
الارض الا الله مع الله الجواب ليس هناك الله مع الله - 00:07:57

كل عاقل يجيب بهذا الجواب. طبعا هنا حذف الجواب لأن الجواب معلوم كما قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون. ما هناك جواب لأنهم لا يمكن ان يستوي عالم مع جاهل. خذوا كل شخص يعلم - 00:08:20

هذا الله مع الله قليلا ما تذكرون قليلا ما يتذكر الناس ذلك ثم قال المصنف وروى الطبراني باسناده في معجمه الكبير انه كان في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم منافق - 00:08:37

يؤذن المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغفب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله طبعا هذا الحديث ضعيف - 00:09:02

ولا يصح من حيث الاسناد وانما ذكره المصنف لانه من حيث المعنى صحيح. دلت عليه النصوص نعم فلذا ذكره المصنف طبعا
ال الحديث اخرجه الامام احمد من حديث موسى بن داود عن ابن لهيعة - 00:09:29

عبد الله بن الهيبة لا يحتاج به؟ مطلقا وانما يكتب حدثه رحمة الله عن الحارث ابن يزيد وهو ثقائ عن ابن رياح وهو ثقة ان رجلا
سمع عبادة ابن الصامت - 00:09:54

هذا منقطع هزا منقطع فيه هذه العلة الاخرى وطبعا رواية الامام احمد بلفظ فقال عليه الصلاة والسلام لا يقام لي وانما يقام لله تبارك
وتعالى قال الله تعالى وقوموا لله قانتين - 00:10:11

قال الهيثمي في حكمه على هذا الحديث وفيه راو لم يسم وابن لهيعة ايضا قال فيه مسائل ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف
العام على الخاص وتقدم ذلك ان الدعاء اعم. نعم - 00:10:41

قال تفسير قوله ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالث ان هذا هو الشرك الاكبر رابع ان اصلاح الناس لو يفعله ارضاء لغيره
صار من الظالمين - 00:11:04

نعم اذا لا يستثنى احد فالله عز وجل لا يغفر لمن اشرك به وانما يغفر ما دون ذلك لمن يشاء جل وعلا الخامسة تفسير الآية التي بعدها
تفسير الآية التي بعدها - 00:11:22

السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا نعوذ بالله. السابعة تفسير الآية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله. كما
ان الجنة لا تطلب الا منه - 00:11:45

الناتعة تفسير الآية الرابعة. طبعا المصنف عنده حبس شديد وكبير على تفسير النصوص بعضها بالبعض الآخر وهذا احسن واعلى
درجات التفسير النصوص يفسر بعضها ببعضها وبالواقع وبالاحاديث ومن اهم التفاسير التفسير الذي كتبه المصنف لبعض السور وبعض

وفي تفسيره رحمة الله دقة استنباط واحيانا يستنبط من الآية أكثر من ثلاثين فائدة فيعلم القراءة في هذا الكتاب كما أنها تعلم معاني الآيات وتدل على المقصود من الآيات أيضا تعلم طالب العلم كيفية الاستنباط من النصوص - 00:12:42

وهذا مهم جدا فتفسيره رحمة الله تفسير نفيس ولكن رحمة الله إنما وجد إنما في الصوم بعض الصور القصيدة وبعض الآيات من بعض السور الطويلة نعم قال العاشرة إنه لا أضل من دعا غير الله. الحادي عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه - 00:13:10

الثاني عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي. نعم قال تعالى وكانوا بعبادتهم كافرين وعدعوته له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو بكل من دعا غير الله فهو عبد - 00:13:42

بها المدعو عبدة من دون الله وادي عشر كفر المدعو بتلك العبادة نعم لأن صرف عبادة لغير الله الخامسة عشرة هي سبب كونه أضل الناس السادسة عشر تفسير الآية الخامسة السابع عشر الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان - 00:14:04

انه لا يجيز المضطر الا الله الا الله ولا جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين فإذا ركعوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ففي الشدة يخلصون وفي الوفاء والعياذ بالله يشركون - 00:14:28

نعم وهذا بخلاف المشركين اليوم الذين يشركون في الرخاء وفي ماذا؟ وفي الشدة نعوذ بالله وقد ذكر بعض اهل العلم ولعله صديق حسن خان رحمة الله عندما ركب من الهند - 00:14:47

إلى جهة يريد الحج فقبل ان يصلوا إلى جهة حاجت الاموات فأخذ من في السفينه نعوذ بالله ليستغيث بالعيدروس واللي كذا وكذا قال خشيت ان الله عز وجل يوقفنا لأن ها؟ العيدروس هادا يزعم رجل ينتسب للعلم - 00:15:10

الله اعلم بحاله اهل اليمن وغير اهل اليمن يعظمون تعظيميا كبيرا. نعوذ بالله من ذلك. يدعون من دون الله نعم قال فخشينا قال فخشيت من ان الله عز وجل يخلق السفينه بكفر وشرك هؤلاء - 00:15:41

نعم نعوذ بالله حتى يقولون يا عيدروس يا محيي النفوس نعوذ بالله لأنهم يزعمون ان العيدروس قد حيا بعض النفوس نعم نعوذ بالله هذا واحد قد كتب كتابا وذكر مبناك الاندلس انه يحيي النفوس - 00:16:06

يعني وصل الجهل والجنون هذا جنون طبعا بعد اشد من وصل الامر الى هالدرجة نعوذ بالله من ذلك قال ولا جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامن عشر وحماية المصطفى صلى الله عليه وسلم. اما التوحيد والتعدد - 00:16:25

مع الله لانه في هذا الحديث قال انه لا يستغاث به إنما يستغاث بالله يعني هذا في امر يقدر عليه الرسول عليه الصلة والسلام وهو هذا المنافق يعني يستطيع عليه الصلة والسلام يأمر بقتله - 00:16:48

نعم او بضربيه وبمنعه وما شابه ذلك ومع ذلك ارشدهم الى الاستغاثة بالله تأدبا مع الله جل وعلا احسن الله يهديك. تفضل. الرابعة عشرة قال كفر المدعو بتلك العبادة. ما يوضع شرط يقول اذا رضي - 00:17:04

شلون رضي؟ اذا رضي المدعو لكن حال ما يرضي المدعو ما رضيت اي المدعو يكره بعبادة الالعاب الداعم المدعو الصالح. ايه. نعم. ايه يتبرأ من عبادة هذا العبد. اي احسنت. ايه. ولد الشيطان بعد تبوأ ايضا في يوم القيمة سوف - 00:17:39

اتبعاه نعم نعم الدعاء للمخلوق يفرق يقال بما يقدر عليه يكون اصغر او كلها اكبر دعاء العبادة كله اكبر صرفة لغير الله شرك اكبر. قال رحمنا الله واياه بباب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:18:04

ولا يستطيعون لهم نصرا ولا ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرؤن قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا - 00:18:34

لهم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته. وقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب - 00:18:53

عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من

الركوع اذا رفع رأسه من الركعة الاخيرة من الفجر - 00:19:14

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ويغذبهم
فانهم ظالمون. وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليك - 00:19:32

معدبهم فانهم ظالمون. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك
الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها استروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من
الله شيء - 00:19:52

يا صبية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت له عنك من
الله شيئا. فيه مسائل. الاولى تفسير الايتين. الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين. وخلف - 00:20:11

سادات الاولى يؤمنون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفر فمنها شجهم نبيهم
وحرصهم على قتلها. ومنها التنزيل بالقتل مع انهم بنو عهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او
يتوب عليهم - 00:20:31

فاتاب عليهم فامنوا والثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليه في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين
في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرة كالاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله
00:20:56

الله عليه وسلم بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للاعبد والاقرب لا اغنى عنك من
الله شيئا. حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:21:18

فاما صرح سيد المرسلين بأنه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان صلى الله وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا
الى الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم. تبين له التوحيد وغرية الدين - 00:21:37

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمه جل وعلا ونشئي عليه الخير كله ونصلي ونسلم على سيدنا وامامنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأله عز وجل ان يفتح علينا من فضله - 00:21:57

هو من رحمته ومن احسانه ومن جوده ومن فضله الفتح العظيم وان يصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين اما
بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى - 00:22:24

ايشركون فماذا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون بوب المصنف بهذه الايتين العظيمتين واحيانا
المصنف ببوب بآيات من القرآن واحيانا ببوب بحاديث من السنة واحيانا ببوب - 00:22:46

جزء من اية واحيانا يفوض بكلمات يستنبطها تفقها الى النصوص التي سوف يوجدتها بعد التبويب وهذه هي طريقة البخاري وغيرهم
من ائمة الحديث فرحمه الله على الجميع فهذا العالم الجليل اعني محمد بن عبد الوهاب - 00:23:22

كان سالكا لطريقة السلف نحسبه والله حسيبه في جميع اموره ومن ذلك في طريقة في التصنيف ومن ذلك بالفاظه وكلماته التي
يستعملها ويلاحظ ان جل مصنفاته رحمة الله ائمها هي - 00:24:00

بالكتاب والسنة فهو يكسب من ايراد الآيات والاحاديث ويشفعها ذكر الاثار التي جاءت عن السلف الصالح يقول الله جل وعلا في هذه
الآلية ايشكون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:24:29

في هذا تعجب لهؤلاء الذين يشركون بالله غيره وهذا الغير لا يخلق شيئا بل هو مخلوق فكيف اذا يشركون به؟ او يشركونه مع الله لا
شك ان هذا امر عجيب - 00:24:58

ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. وهذه اربعة اشياء شاهدة عليهم بعجزهم. العجز التام اول هذه الأشياء انهم لا يخلقون
شيئا. الامر الثاني انهم مخلوقون الامر الثالث لا يستطيعون نصرا - 00:25:28

لمن استنصر بهم الامر الرابع انهم لا يستطيعون نصر انفسهم فما ابلغها من حجة وما اوضحها من اية وعلامة بينة على ان الشوك من
اقبح الامم ومن اكبر عذابهم - 00:26:01

اقبح الامور ومن اكبر عذائم الامور - 00:26:01

فهو أشد الذنوب وأعظم الذنوب وأكبر الذنوب. نعوذ بالله من ذلك قال وطبعا طريقة القرآن العظيم ان ربنا عز وجل كثيرا ما يذكر الآيات المتعلقة بالريوبنة حتى يستدل بها على - 00:26:33

الآيات المتعلقة بالريوبية حتى يستدل بها على - 33:26:00

توحيد العبودية لله وتوحيد الالهية لله عز وجل وانه لا يعبد الا الله الخالق او وازق المالك المتصف بالمدبر المهيمن الذي يبلغ كل شيء جل وعلا وبهذه كلام شبيه فاذا هو الحالة - 00:27:03

جل وعلا وبهذه كل شيء فإذا هو الخالق - 00:27:03

فطريقة القرآن ان الله عز وجل يذكر الاعياد المتعلقة بربوبيته وبفاعله جل وعلا من اجل بيان ان الله عز وجل هو المعبود بحق وان غيره انما هو معبود باطل ، نعم - 00:27:33

غیره انما هو معبود بباطل نعم - 00:27:33

قال قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير هنا اتى جل وعلا الى ما يتعلق بالملك وانه هو المالك لكل شيء جل وعلا وانها وان: غيره ما يملك حتى القطب - 01:28:01

وعلا وانها وان غيره ما يملك حتى القطمير - 00:28:01

والقط ميم هو اللفافة التي تكون على النواة التي تكون على النواة كما قال ابن عباس وغيره فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وغيره فإذا كان هؤلاء ما يملكون حتى القطبيون - 00:28:28

عنه وغيره فإذا كان هؤلاء ما يملكون حتى القطبيون - 28:28

سمعون هذه الاصنام والآوثان هـ ، حجارة لا تسمع - 00:28:54

يسمعون هذه الاصنام والاوثان هي حجارة لا تسمع - 00:28:54

فضلا ان تجيبوا ولا تعقل فضلا ان تتكلم نعم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم حتى ولو كانوا يسمعون فانهم لا يستحبون لهم دعاهم الا يامر الله ويتقدره - 00:29:20

يستجيبون لمن دعاهم الا بامر الله وبتقديره - 00:29:20

القيمة من معيديهم اذ يوم القيمة فاتبعوا من الذين اتبعوا - 00:29:49

القيامة من معبدتهم اذ ببؤة الذين فاتبعوا من الذين اتبعوا - 49:29:00

فهذا القرآن العظيم من تعلمها يتعلم كـا، العلوم - 00:30:22

فهذا القرآن العظيم من تعلمه يتعلم كل العلوم - ٢٢:٣٠

بخلاف العلوم الأخرى إذا تعلمتها تعلمت هذا العلم وأما القرآن العظيم إذا تعلمته تعلم جميع العلوم فعلى كل مسلم أن يرجع إلى كتاب ربنا والـ، سنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:31:05

كتاب ربہ والی سنت نبیہ علیہ الصلاۃ والسلام - 00:31:05

ثم قال تعالى مبينا علمه بكل شيء واطلاعه على كل شيء قال ولا ينبعك مثل خبير نعم جل وعلا ثم قال المصنف وفي الصحيح عن أنس رضي الله تعالى عنه - 00:31:25

انس رضي الله تعالى عنه - 00:31:25

في الصحيح اي في البخاري معلقاً عن حميد وعن سابق عن انس وفي مسلم موصول من طريق ثابت قال وفي البخاري قال عفوا
هـ. الصحيح عن انس. قال. شرح النبي. صل الله عليه وسلم - 00:31:49

وفي الصحيح عن أنس قال شج النبى صلى الله عليه وسلم - 49:31:00

يوم احد اي في غزوة احد شج صلى الله عليه وسلم والشد القط قال وكسرت رياعيته بعض اسنانه عليه الصلاة والسلام فقال عندئذ
كيف يفحضر قوه كف يفحضر قوه شدما نسمه - 00:32:15

00:32:15 - **كيف يفضح قوم كيف يفضح قوم شدوا نسيهم**

لأنهم فعلوا فعلاً عظيماً نعوذ بالله قال فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون بين ربنا عز وجل ان الامر له ليس واحد ومن ذلك - 00:32:45

رسووا عبید الله واصحه واسلام وآل امیر سد: والعبد عبد الله والحق حق الله يسیل بت مل امیر

المشركين او يعذبهم فانهم ظالمون. بهذا الفعل نعم المصنف اراد ان يستدل في هذا الحديث على ما تقدم تقريره وهو ان الامر كله لله

۶۰-۳۳-۳۷ - تاریخ: ۱۳۹۷-۰۸-۰۲

للس لـه من الاب شـعـهـ وـانـمـاـ هـوـ مـاسـطـةـ بـنـنـاـ هـيـ دـيـنـاـ فـ تـبـاغـ الشـعـعـهـ وـالـذـهـهـ هـلـسـ فـ العـبـادـهـ وـانـمـاـ فـ تـبـاغـ الشـعـعـهـ وـالـاتـتـاعـ نـعـمـ قـاـ

و فيه اي في الصحيح في البخاري - 00:34:06

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا باسمائهم - 00:34:33

بعدهما يقول سمع الله لمن حمده وفي هذا المشروعية قنوت النوازل وسوف يأتي باذن الله ربنا نعم بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولک الحمد يلعن فلانا وفلانا يقنت على فلان وفلان - 00:34:51

من المشركين الذين كانوا يؤذون الرسول يؤذون المؤمنين من المستضعفين في مكة ومن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصحابته من قبل فأنزل الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:35:14
هنا اشكال هل هذه الاية نزلت في القصة الاولى او في القصة الثانية او في كليهما هناك سبيلان وليس هناك سواهما اما الجموع فيقال
انها نزلت في هذا وذاك واما - 00:35:44

التقدیح فما زلت تقول يا ابا عبد الملك؟ الترجیح. بالتوجيه محمد العبد الله اه تیكون واقعتان يعني الجمع الجمع يعني نعم نزلت
في هذا وذاك يكون واقعة تانية يعني فيه نزلت بالواقعتين - 00:36:16

كذا؟ ايه اه عبد الرحمن نعم يا الله خداعهم هذا محمد نایم بعد الجمع الله اکبر والله يحتاج الى ان نرجع الى کلام الحافظ وغيره من
اھل العلم في هذه المسألة - 00:36:54

نعم نکمل الباب وبعد ذلك نرجع باذن الله قال وفي رواية وهذه رواية مرسلة في البخاري ووصلت في خامج الصحيح يدعو على
صفوان بن امية وقد اسلمنا صفوان رضي الله عنه وامر - 00:37:29

وسهيل بن عمرو وايضا قال والحارث بن هشام وايضا اسلم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
قال وفيه اي في الصحيح عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه - 00:37:56

في الصحيح البخاري ومسلم والقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشیتك الاقربین فقال يا عشر قريش او
كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا - 00:38:20
يا عباس ابن عبد المطلب وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاغني عنك من الله شيئا يا صفية عممة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:38:50

الى ان اتايت الى ابنته التي هي من احب الناس اليه عليه الصلاة والسلام. وهي فاطمة رضي الله تعالى عنها وقد قال السبكي الكبير
اي تقي الدين علي بن عبد الكافي قال - 00:39:08

فاطمة افضل النساء لما قال لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال فاطمة بضعة مني لا والقول الآخر المفاضلة بين خديجة وعائشة
وانا اميل الى تفضيل خديجة رضي الله عن الجميع - 00:39:32

يرحمك الله سلم الله جل وعلا عليها سبحانه وتعالى وبشرت ببيت من قصب في الجنة ما صخب فيه ولا نصب. نسأل الله من فضله.
نسأل الله ان يجمعنا واياكم بهم - 00:40:04

ووالدينا وذوياتنا واهالينا وسائر المسلمين يا الله يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. هو
يستطيع عليه الصلاة والسلام في مقدرة الله عليه - 00:40:26

من امور الدنيا واما ما يتعلق بالآخرة فالامر له وحده لا شريك له فاذا او رسول عليه الصلاة والسلام على مكانته وعلوي درجته عليه
الصلاه والسلام فهو سيد ولد ادم - 00:40:45

لا يستطيع ان يفعل لابنته شيئا. الا ما اقدر الله عليه من هم الدنيا فإذا على العباد ان يتوجهوا الى ربهم وان لا يدعوا احدا من
المخلوقين سواء كان ملك مقوم اونبي مرسل - 00:41:05

نعم او رجل صالح قال المصنف فيه مسائل تفسير الایتین الثانية قصة احد السادس قنوت سید المرسلین وخلف سادات الاولیاء
يؤمنون في الصلاة هذا فيه مشروعية القنوت والتأمين على القنوت - 00:41:29

وان الانسان محتاج الى ربه في جميع اموره نعم وانه لا يستغنى احد عن الدعاء مواضع ان المدعو المدعاو عليهم كفار الخامسة انه
فعلوا وشاء ما فعل غلب الكفار منها - 00:41:49

شدهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم يعني كل هذه الامور فظيعة وحرصهم على قتلامنها
التمثيل بالقتلى نعم مع انهم بنو عهم اذا كلهم فظيعة السادسة انزل الله عليهم في ذلك ليس لك من الامر شيء - 00:42:10
مع فعلهم لهذه الامور العظيمة السابعة قوله او يتوب عليه فهو الحكيم الخبير جل وعلا والرحيم الغفور سبحانه وتعالى وقد تاب
عليهم فتاب عليهم فامنوا الشاملة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم وان هذا لا
يبطل الصلاة - 00:42:32

لعن معين في القنوت ولكن هذا جاء النهي عنه. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما
انزل عليه وعندي عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم - 00:43:03

بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون مازا يقصد المصنف هنا يلا ابو عبد الله مسألة الجمع بين الحديثين. موجود موجود الجواب.
ه؟ موجود سكر بسرعة طيب اسخرة. نعم. جمع بين الحديثين قبل قليل. ايه. هم. لعله يقصد شيخ انه جمعهم وناداهم - 00:43:26
ايه. يا فلان يا فلان يا فلان. نعم والله حزن. نعم. هذا الظاهر هو هزا. نعم ذكر مسألة زين يكمل الباب ونأتي اليها الحمد لله. الثانية
عشرة. الثانية عشرة كم اعتقد انه عندما جمعهم - 00:44:00

وناداهم اني لا اغنى عنكم من الله شيئا. ولذا قال ابو لهب نعوذ بالله لهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب قال فادا
نعم قال الثالث عشر قوله للابعدي والاقرب لاغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد - 00:44:28
دعوني عنك من الله شيئا فادا صرخ وهو سيد المرسلين بانه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين امن الانسان انه صلى الله عليه
وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم - 00:44:58

من الغدو والرسول صلى الله عليه وسلم تبين له التوحيد وغربة الدين وانا اقف عند هنا ونأتي الى الجمع. نعم. قال الشابح وفقنا الله
واياه وخالد جزاه الله خيرا بل قال ابن حجر طريق الجمع بينه اي حدث انس وبين حدث ابن عمر - 00:45:17
انه عليه الصلاة والسلام دعا على المذكورين بعد ذلك في صلاته فنزلت الاية في الامرين معا فادا هو رجح الجمع قال وضعف ابن
حجر ان تكون نزلت الاية في لعن النبي صلى الله عليه وسلم برحل وزكون وعصبية - 00:45:44

كله يا شيخ. لا ما في. لكن ودنا نشوف اقوال اخرى شاللي وجدت ابو عبد يلا شيء قوي في الحجر هذا انتهينا بالحجر شف انها نزلت
في ايه يعني هنا وهنا. نعم - 00:46:12

يكون هذا من والسبيل الضعيف اذا لم يجد الانسان شيء قال نزلت فيها جميعا والله صحيح هذا صحيح اذا بنشوف اقوال اخرى هو
ابناء عطنا عطنا اسناد حديث ابن عمر - 00:46:43

توجيهه قوة الاسناد ايه توفيق الزهقي عن سالم عن ابي هريرة هذا مو حدث ابن عمر ما هو يا الله هذا هو الترمذى من طريق ابي
حمزة عن سائر حنبلة بن ابي سفيان ضعف من ابي حمزة - 00:47:03

مخالفة متنين وسبعة وتلذتين. ما شاء الله المهم حدث انس جاء من طريقين كما تقدم معلق وموصول. ايه الطريقة الاولى حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس والثانية من طريق - 00:47:50

هشيم عن حميد عن انس وهذه الشهيد من اصح الاسانيد. قال ابو عيسى حدث حسن صحيح الاحاديث هذا نأتي الى حدث ابن
عمر قال معلقا بتيق حنظلة بن ابي سفيان عن سالم قال كان - 00:48:39

هم من طريق عمر ابن حمزة وعمر ابن حمزة متكلم فيه عن سالم عن ابن عمر وخطأ هنا عمر بن ابي حمزة خطأ عمر بن حمزة بن
عبد الله بن عمر - 00:49:02

قال والصواب طريق حنظلة بن ابي سفيان يضاعف ابن ابي لضعف ابن حمزة فطريق بن عمر الان ايه اه عطنا ابو عبد الله طلع طلع
حدث ابي هريرة وبعدها بتسعه لا عندي البخاري وبعتذر بتسعه وستين - 00:49:21

تسعة وستين يا شيخ ليش انت ماسك الكتاب انا ودي اديك تضع الكتاب بارك الله فيك. المسألة الثانية عشرة جدو صلى الله عليه وسلم بحيث فعل من وكذلك لو لو يفعله مسلم الان. ايه. علق عليه - [00:49:54](#)

وحيث انه لما جمعهم واندرهم قال عمه ابو لهب تبا لك لهذا جمعتنا ونسبوه الى الجنوب وكذلك لو ان مسلما اخذ يصدع بالحق بين الناس ويحذر من البعض نسب الى الجنون بسبب ظلمة الدين. صحيح. هو شاب هنا حديث ابن عمر - [00:50:24](#)

الشوك هو الزهري عن ابيه معمر عن الزهب عن سالم عن ابيه. اللهم العن فلان وفلان صلاة القنوت جاء من حديث ابن عمر. من حديث الزهري عن سالم عن ابيه - [00:50:45](#)

وجاء ايضا من حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن سيب كلاهما عن ابي هريرة فعندها حديثان مقابل الحديث انس هذا في البخاري. فاذا حديث اخبر بما سمعت انا سمع هنا فقال - [00:51:03](#)

نزلت هنا اي اي هو هذا طريق الجمع ابو عبد الله بس بناتي شوف التوجيه حديثنا الصحيح ولكن من حيث الاصل الان حديث ابن عمر لانه وافق ابو هريرة ايه - [00:51:30](#)

كما ذكر ابو محمد نرجع الى تفسير الحافظ ابن كثير لعل يذكر شيئا شفت نفسي والحافظ ابن كثير شيخنا يفرق بين الدعاء النازلة والدعاء في غير النازلة بان يقال ان الدعاء بالنازلة - [00:51:47](#)

ما يهدى فيه الحمد والثناء يدعى مباشرة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان الدعاء في غير النازلة يعني يؤخذ بما جاء. هذا ما تفييد ذلك يا ابو عبد الله - [00:52:11](#)

لما لان هذا شيء معلوم في العصر احبة ايه متقاوم مثل يعني عندما يأتون للرسول عليه الصلاة والسلام ما يقولون سلمنا عليه وكذا لا عواشر يذكرون القصة او الحدث ايه - [00:52:24](#)

ومفضلة في تفريقيها يعني والله في نزعه يبدأ بالحمد والثناء اما راجعت تفسير ابن كثير - [00:52:45](#)